التشعة وهو اصل في الاشتقاق عند
البصريين لان مفهومه واحد ومفهوم الـ
الفعل متعدد لدلالته على الحدث والزمان
والواحد قبل المتعدد واذا كان اصلاً للافعال
يكون اصلاً لمتعلقاتها ولانه اسم والاسم
مستغن عن الفعل ايضا ويقال له المصدر
لانه هذه الاشياء تصدر عنه والاشتقاق ان
تجد بين اللفظين تناسباً في اللفظ والمعنى
وهو على ثلثة انواع صغير وهو ان يكون
بينهما تناسباً في الحروف والترتيب نحو ضرب
من الضرب وكبير وهو ان يكون بينهما
تناسب في اللفظ دون الترتيب نحو جبذ
من الجذب

لسائل ان يقول لا يلزم من كون المصدر اصلا للافعال من حيث التعدد دلالته على الحدث والزمان كون المصدر اصلا لمتعلقات الافعال لان التعدد المذكورين موجود في بعض متعلقاتها كاسم الفاعل فانه كما يدل على الزمان فالجواب عنه ان يقال نعم ان المتعدد المذكورين ثابت فيه

من الجذب واكبر وهو ان يكون بينهما تنا
سباً في المخرج نحو نعق من النهق والمراد
من الاشتقاق المذكور الاشتقاق الصغير
قال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلاً
لان اعلاله مدار لاعلال المصدر وجوداً
وعدماً اما وجوداً ففي يَعِدُ عِدَةً وقام قياماً
اما عدماً ففي يوجل وجلاً وقاوم قواماً
ومداريته تدل على اصالته وايضاً يؤكد
الفعل به نحو ضربت ضرباً وهو بمنزلة ضَرَبْتُ
ضَرَبْتُ والمؤكَّد اَصْلٌ دون المؤكِّد ويقال
له مصدر لكونه مصدوراً عن الفعل كما
قالوا مشرب عذب ومركب فارهٌ اي

توجيه السوال ان يقال في قولنا ضربت ضرباً لا يجوز ان يكون تاكيداً لضربت لان التاكيد على قسمين لفظي

Copyright © King Saud University